

الثقات لابن حبان

كعب الأنصاري لعمر ولا يصح عندي ثم كان غزوة أصطخر الأولى وذلك أن عثمان بن أبي العاص أقام يتوج وتوفى قتادة بن النعمان الطفري فصى عليه عمر ونزل حفرتة أخوه لأمه أبو سعيد الخدري ومحمد بن مسلمة والحارث بن خزيمة ثم حج بالناس عمر وأذن لأزواج النبي صلى الله عليه وسلم أن يحججن معه فيينا هو بالأبطح إذ أقبل راكب يسأل عن عمر فدل عليه فلما رآه بكى وجعل يقول ... جزى الله خيرا من أمير وباركت ... يد الله في ذاك الأديم الممزق ... قضيت أمورا ثم غادرت بعدها ... بوائج في أكمامها لم تفتق ... أبعد قتيل بالمدينة أظلمت ... له الأرض تهتز العضاء بأسوق ... فمن يسع أو يركب جناحي نعامة ... ليدرك ما قدمت بالأمس يسبق ... فما كنت أخشى أن تكون وفاته ... بكفى سبنتى أزرق العين مطرق